

نهج السعادة

[298] ولا تطئن بربك ظن سوء * فان اولى بالجميل وقال شاعر: اصبر لدهر نال منك *
فهكذا مضت الدهور فرج وحزن مرة * لا الحزن دام ولا السرور وقال ديك الجن: من كان يبغي
الذل في دهره * فليطلع الناس على فقره ما للفتى ان عضه دهره * مؤمل اكرم من صبره وقال
آخر: هي النفس ما حملتها تتحمل * وللدهر ايام تجور وتعذل وعاقبة الصبر الجميل جميلة *
وافضل اخلاق الرجال التحمل وقال آخر: لا تعتين على النوائب * فالدهر يرغم كل عاتب واصبر
على حدثانه * ان الامور لها عواقب كم نعمة مطوية * لك بين أثناء النوائب ومسرة قد اقبلت
* من حيث تنتظر المصائب وقال الاعشى: ان نلت لم أفرح بشئ نلته * وإذا سبقت به فلا اتلهف
ومتى تصبك من الحوادث نكبة * فاصبر فكل غيابة تنكشف. وقال العتابي: اصبر إذا بدهتك
نائبة * ما عال منقطع الى الصبر الصبر اولى ما اعتصمت به * ولنعم حشو جوانح الصدر وقال
آخر: ويوم كيوم البعث ما فيه حاكم * ولا عاصم الا قنا ودروع
